ما تستغربش

السقف المدهون بالجير

من زغدة ريح بيطير

لا هو قادر لحظه يغطّيك

ولا قادر حتى يدفّيك

فبتفتح سقفك شبابيك

وتفارق زعابيب الأرض

وهاتمسك في حصير الجامع

وتصلّي الفرض

وما تسيبش الدمعه اللي ف عينك

تكويك...

قوم غطّي ع الحبَّة

الباقيين في ضميرك

في سنينك.. يمكن ترقيك

أو دُقّ بفاسك في الخير

من قبل ما تتعفَّر بعفار الجير

وف آخر دمعة من عينك

ارمي لك بذرة...

لو ممكن توتة أو نخلة

واستنى اللي هايحصل.. بكرة

واشكي له من آخر نكتة

وما تستغربش...

من أرض بتطرح زخانيق

وحواري عمّالة تضيق

م الشجر اللي بيطرح بودرة

بتعَفَّر على روس الخلق

من حبل طويل.. مع طول الليل

بيهِدّ الحيل.. بالموت والشنق

وما تستغربش...

يا مواطن ساكن

في مساكن بتبيع الشمس

ويا عايش مهزوم من نفسك

اتعلم تكتب بحروفك

كلمة تتحدى اليأس

لو تسقط حاجة من رسمك

أو حرف اتغرَّب من اسمك

عيش.. ان شا الله في فراغ الهمس

وما تستغربش...

الدنيا بتفصَّل على قد الناس جلاليب

والقدر المكتوب ع الكفّ

ماهو نسخة من علم الغيب

اوعاك تستسلم.. وتبطل لف

أو تندب على حظك وتبلِّم

وتعيشها غريب...

أو تنسى انك واحد لك دور

في طابور...

ومكانك موجود فى الصف

إنسان وكيان

وما تستغربش